انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع
اسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني
انهما مبتدءان او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان لا الاول ملغاة او
لا اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول اول لاجعلا ومرفوعا مفعول
ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او التخيير وان في هنا شرطية ولا انتصابا جوابه
وهو على حذف الفاء اي فلا انتصابا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت
اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ورفعه ونصبه وذلك بشرطين الاول
ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا والثاني ان يكون متصلا بالمنعوت
وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل قائم وقائما وقائم فوجه
الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح او انصبن او ارفع
فهو من باب التنازع مع تاخر العوامل وفيه ومفردا على نعت وحذف التاخير عنه
لانه وصله لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها
ولمبني متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب
الامر ثم قال وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا
البيت الى مسئلتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفرد الا انه
مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف
فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال
الثانية لا رجل قاصد خير فالفتح ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما
الحمل على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع
اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال والعطف
ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني انه اذا عطف على اسم لا
المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب
وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة بالنصب على العطف

فيقول

يقول الشاعر . فلا اب وابنا مثل مروان وابنه . اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا . او وامراة
بالرفع على المحل كقول الشاعر . هذا وجدكم الصغار بعينه . لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب فجعل لا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدا وخبره احكما له وما موصولة
وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكما
وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا او الخبر ويجوز نصب العطف بفعل
محذوف يفسره احكما وهو اجود على هذا والجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تتكرر
لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في
هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكما ثم قال واعط لا مع همزة
استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر
لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى
كل واحد منهما معناه وظاهره انه موافق في ذلك للمازني والمبرد لانها عندهما
تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي هي للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب
لانها لا تدخل الا على الفعل ولا مفعول اول لاعط وما مفعول ثان وصلتها تستحق
ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام مع قوله
استفهام بايطاء لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال وشاع في ذا الباب
اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر يعني انه اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه
كقوله . ورد جازرهم حرفا مصرمة . ولا كريم من الولدان مصبوح . وان علم
كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين ومنهم من اطلق في الخبر انه
لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل ومفهوم قوله في ذا الباب
ان حذف الخبر في غير هذا الباب ليس بشائع وان علم والمراد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر وجوابه اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه ظن واخواتها من نواسخ الابتدا
ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا بعد اخذها الفاعل مفعولين
على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله

معنيان دهما

Copyright © King Saud University